

المشاركة السياسية للمرأة في مملكة البحرين

نبا سعدي محمد أ.م.د. علي دريول محمد
alnabalalsafe@gmail.com ali.dar@copolicy.uobaghdad.ed
كلية العلوم السياسية/جامعة بغداد

الملخص:-

تتهض وتزدهر المجتمعات عن طريق تكاتف ابناء هذا المجتمع من كلا الجنسين رجالا ونساء متساوين، اذ ان المرأة تعتبر نصف المجتمع، ونصف التكوين الاجتماعي، ونصف القوى البشرية لاي مجتمع ، وان المرأة البحرينية شاركت منذ قدم التاريخ في بناء وازدهار بلدها الى جانب الرجل، وان دور المرأة في اي مجتمع يعتبر دور اساسي لنمو المجتمعات والعمل على نهوضها، وفي هذا السياق مثلت المرأة طرف فاعل لبناء المجتمعات وعلى اكثر من جانب فاصبح دور المرأة من اهم القضايا التي اخذت الاولوية في العديد من المجتمعات، يمكن القول بان حق المشاركة في الشؤون العامة وتمتعها في حق المشاركة السياسية يعتبر من اهم انواع الحقوق للانسان وهذا الحق يتفرع منه العديد من الفروع واهمها حق الانتخاب وحق الترشيح بدون تمييز بين رجل او امرأة. **الكلمات المفتاحية :** المشاركة السياسية ، حقوق المرأة ، ميثاق العمل الوطني، المجلس الاعلى للمرأة، البحرين.

Women's political participation in the Kingdom of Bahrain

Naba Saadi Muhammad Assist.prof Ali Driul Muhammad
ali.dar@copolicy.uobaghdad.ed alnabalalsafe@gmail.com
University of Baghdad /College of Political Science

Abstract

Societies rise and flourish through the solidarity of the members of this society, both male and female, as women are considered half of society, and half of the activation of social society, describing the human resources of any society, and Bahraini women who have contributed since the beginning of history to the construction and prosperity of their country are part of men, and that The role of women in any society is considered an essential role for the growth of liberal societies in their rise. In this context, women represented an active party in building societies and more than one aspect, so

the role of women became one of the most important things that took priority in many societies. It can be said that the right to participate in public affairs and enjoy it The right to vote is considered one of the most important types of human rights, and this right has many branches, the most important of which are the right to vote and the right to be nominated without discrimination between a man or a woman.

Keywords: political participation, women's rights, National Action Charter, Supreme Council for Women, Bahrain

المقدمة:-

تعد المرأة الجزء الاساسي من عملية التحول الديمقراطي سواء في الحياة السياسي او العامه ،وللمراه حقوق سياسييه ومدنيه واقتصادييه واجتماعيه ثقافيه التي ينص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي صدر في عام ١٩٤٨م، لكن مستوى المرأة الثقافي والتعليمي مكنها بان تمارس حقوقها السياسييه، وان دور المرأة في المشاركة السياسييه يعتبر اليوم من الامور الضروريه وذلك لتحقيق العدالة الاجتماعيه والمساواة ولاستقرار النظام السياسي بالاضافة الى اهميتها في حق المشاركة في الشؤون العامه ،فقد اقرت الدساتير الوطنيه والوثائق الدوليه لحقوق الانسان هذه الحقوق لكلا الجنسين على حد سواء،ومن ضمنها دستور البحرين المعدل لعام ٢٠٠٢م، في عهد المشروع الاصلاحى وماتضمنه ميثاق العمل الوطني لصالح المرأة في المشاركة في جميع الشؤون العامه مثلها مثل الرجل مما دل على ضمان الدستور البحريني.

اهمية البحث:-

تبرز اهمية البحث من خلال التطرق الى مفهوم المشاركة السياسييه للمرأة ودورها المهم في المجتمع البحريني والحلول التي تقدم بها دستور مملكة البحرين في دعم المرأة البحرينية.

اشكالية البحث:-

يبين البحث مشكلة التمييز بين الرجل والمرأة ويتحدد ذلك في الانتخابات ومؤسسات الدولة،ايضا بعض الجوانب الخاصة في المرأة باعتبارها عضو فاعل في المجتمع ومحاولة جعل هذه الصورة ذات شكل ايجابي وواقعي لتعزيز مكانتها في المجتمع بشكل عام ومجتمع البحرين بشكل خاص.

فرضية البحث:-

ان التحولات التي مرت بها مملكة البحرين بعد دستور عام ٢٠٠٢م، تعتبر نقلة ايجابية ادت الى المزيد من التطور في دعم متطلبات دور المرأة في المشاركة السياسية ولكن كان هناك بعض العراقيل التي واجهتها من قبل المجتمع والسياسة والتي اعتبرت عائق في توسيع هذه المشاركة.

منهجية البحث:-

اعتمدنا في دراستنا بشكل الاساسي على المنهج الوصفي التحليلي لغرض بحث وايضاح وتحليل حيثيات الموضوع

المحور الاول: مفهوم المشاركة السياسية

ان مفهوم المشاركة السياسية لقي اهتمام كبير من المفكرين في مجال العلوم الاجتماعية وذلك لاهميته وتداخله في العديد من المفاهيم وبدأت المشاركة في التطور من حيث اقتصرها على فئة معينة منذ عصر النهضة حيث بدا الاتجاه للمزيد من المشاركة السياسية نتيجة لظهور فئات جديدة مثل العمال او التجار من اجل ان يكون لها دور ايضا ولتنمية الوعي الاجتماعي لهم بالاضافة الى نشر روح التسامح والتعدد وعدم التمييز (عزيز ، وبتول حسين علوان ٢٠١٩) .

اولا:- تعريف المشاركة السياسية

تعتبر المشاركة السياسية بانها الطرق والوسيلة التي يستطيع من خلالها الافراد التعبير عن مواقفهم لمختلف قضايا المصالح العامة (سليمة ٢٠١٨ ، ١٦٧) .

أ- لغة :- "ورد في المنجد في اللغة العربية تعريف معنى المشاركة بمعنى شرك-شركا- وصار شركة، وتشاركا ،اي وقعت بينهما شركة، اشترك في امره: اي بمعنى جعله شريكا له فيه، والله جعل له شريكا ،فهو مشرك ومشتركا". (عبد الرحيم ، وجابر البشير ٢٠١٩ ، ٨) .

ب-اصطلاحا:- "اي عمل تطوعي لايهدف الى الربح والمصلحة من طرف المواطن، للتاثير على اختيار السياسات العامة وادارة الشؤون العامة او اختيار القادة السياسيين على ان اي مستوى حكومي كان او محلي او قومي" (حريزي ٢٠١١ ، ١٤) .

ثانيا:- خصائص المشاركة السياسية

من سمات المشاركة السياسية يجب عليها ان تشمل جميع الطوائف والاقليات ،والجماعات وكذلك الاحزاب السياسية في المجتمع وذلك لاسهمها لتحقيق المراقبة المقترضية لعمل السلطة السياسية وذلك لانها تعتبر من اهم الدعامات لانظمه الديمقراطية على المستوى الوطني (حميد

٢٠٠٨ ، ١٩٦) في تحقيق مفاهيم العدالة الاجتماعية والسياسية وعدم انفرادها في السلطه وهي تشمل على سمتين اساسيتين وهما الاتي (داخ ٢٠٢٢):-

- ١- تعتبر المشاركة السياسية من السمات التي تعبر عن الحريات الرئيسيه المهمه التي تترجم الى الكثير من الضمانات والحقوق السياسي والاجتماعيه والاقتصادي والثقافيه .
- ٢- تمثل المشاركة السياسي من الحقوق المهمه والرئيسيه التي يلتزم بها الفرد في صوره جديده وذلك لانها تعطي الفرد حق الاشتراك في صنع السياسات العامه والقرار السياسي والمؤسسات الامنيه (Majeed 2022) .

ثالثا:- معوقات المشاركة السياسي للمرأة

- كانت النظرة في السابق الى المرأة تختلف عن الرجل (محمد ٢٠١٨ ، ٢٢٨)، وان عدم تمكين النساء من المشاركة السياسي يكون بسبب بعض المجتمعات وهنا يمكن الاشارة الى اهم المعوقات للمشاركة السياسي للمرأة في النقاط الاتيه (حجازي ، ١٠):-
- ١- زيادة نسبة الاميه بين النساء بالرغم من تزايد نسبة تعليم المرأة ، فلا تزال الاميه تستوعب الغالبية من النساء بشكل عام في الريف ، وتبقى الاميه من اهم المعوقات لدور المرأة في السياسه بسبب ربط حقوق التعليم ، والعمل للمشاركة في العمل العام.
 - ٢- ربط الانجاز في الذكور، وشيوع الافكار ، والتقاليد التي تشجع على عزل المرأة، وان هذه الافكار يتم اعادة انتاجها عن طريق بعض المناهج التعليميه او الاعلام.
 - ٣- عدم التنسيق بين المنظمات النسائيه في النحو الذي لايمكنها من تكثيف الجهود، والموارد المهمه التي ترفع من مستوى التوعيه السياسي للمرأة من جهة، وحل مشاكل تصارع الادوار التي عانت منها المرأة من جهة اخرى.
 - ٤- عدم توعيه النساء في الحقوق الممنوحه لها اي حقوقها القانونيه، وماتكفله لها التشريعات المختلفه ، بالاضافه الى عدم معرفة الرجال في تلك الحقوق .
 - ٥- الانظمه التقليديه التي عانت منها بلدان الخليج في مايتعلق بمسائل الشرعيه والمشاركة السياسي (محمد ٢٠١٦ ، ٤) .
 - ٦- عدم المساواة من ناحية الاجر في القطاع الخاص (كامل ١٩٨١ ، ١٥٠) .
 - ٧- بعض الفقهاء يرون ان مشاركة المرأة يعتبر خارج مبادئ الشريعة (القرشي ٢٠١٧ ، ٤٠٧) .

رابعا:- توجهات المشاركة السياسية:

تعتبر توجهات الفرد ذات دور محوري في حياته ، ويكاد ان يكون من المستحيل بان يوجد انسان بغير اتجاه معين يؤمن به ويتحمس له ويدافع عنه ، وينمي استقراره ويثبتها في داخله ليصبح مكون آمن من مكونات شخصيته، وفي الاتجاه الاخر هناك رفض لبعض التوجهات ومن الممكن ان لا تحتل لديه اي اهتمام ولا يتحمس لها وللاتجاهات ثلاث مكونات رئيسيه وهي :- (شعت ، وناثل جهاد الحلاق ٢٠١٧ ، ٢١٨) .

١- المكون المعرفي:- ويشمل معتقدات الافراد ورائهم وافكارهم عن موضوع معين .
٢- المكون الوجداني:- ويمثل شعور او استجابة الفرد الانفعاليه التي يتخذها في جانب موضوع معين

٣- المكون النزوعي:- ويتكون من جميع النزاعات تجاه موضوع معين سواء كان ايجابيا ام سلبيا.

المحور الثاني :- المشاركة السياسييه للمرأة في البحرين

ان المشاركة السياسييه ليس مستقلة بذاتها ، انما هي موجوده في مصطلحات التنميه السياسييه ، وايضا علاقتها بمؤسسات المجتمع المدني والتاثير بينهما، وهو حق طبيعي لكل افراد المجتمع حيث ان المساواة بين الرجل والمرأه موجود في الدين الاسلامي ، وبالرغم من ذلك حوطت المرأه المسلمه في الكثير من التعقيدات ، ولتكوين مجتمع جديد يعمل من اجل تحقيق التنمية الشاملة من الافضل تعزيز دور المرأة في صناعه القرارات التي تتعلق في حياتها الخاصة وتعزيز دورها ايضا في كافة المستويات وايضا في مؤسسات صنع القرار (عبد الله ٢٠٢٣ ، ١٣٢)، وان مشاركة المرأه البحرينية في العملية السياسية اصبحت من الامور الضرورية في العصر الحديث لاجل تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة وللاستقرار النظام السياسي ولا يكون حق المشاركة في الوظائف السياسييه للرجال فقط انما يكون هناك مشاركته كامله ومتساويه لكل افراد المجتمع (الخزرجي ٢٠٢٣)، وفي بداية السبعينات ، شاركت المرأه البحرينية في استفتاء عروبة البحرين عبر ثمانية سيدات من جمعية رعاية الطفل والامومه وايضا جمعية نهضة فتاة البحرين وذلك بحضور المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة (الفاضل) ، وايضا للاعلام دور كبير في التأثير على الراي العام سواء كان محلي او دولي ، كما يعتبر وسيلة مهمه في نهوض المجتمعات (العزوي ٢٠٠١) ، بالاضافة الى ان الدستور ركز على الحريات العامة وكفل حق المواطنين والمساواة وحرية الراي والتعبير وانشاء الجمعيات (عباس ، ١٩٩) .

أ- الحقوق السياسييه للمرأة في دوله البحرين

اندرجت الحقوق السياسييه في حق الانتخاب وحقوق الترشيح للمجالس النيابيه وايضا المجالس البلديه فضلا عن توليها الوظائف العامه ، ولقد اولى المشروع الاصلاحى للجلاله الملك في البحرين اهتمامه بحقوق المراه السياسييه شأنها شان الرجل مبني على مبدا المساواة ، وهذا المبدا اقره ميثاق العمل الوطني والدستور البحريني وقانون المباشرة للحقوق السياسييه وبشكل عام في سائر القوانين التي لها صله بهذه الحقوق (شيحا ، ٢٣٥) كما شهدت البحرين اهتمامها في المراه عندما تولي الحكم الملك حمد بن عيسى ال خليفه عام ١٩٩٩م، عن طريق فسخ المجال للنساء في المشاركة بالانتخابات البلديه والبرلمانيه عن طريق الترشيح والتصويت (السبتى ٢٠٢١) ويعد عام ٢٠٠١ عام محوري ومهم بالنسبه لواقع المراه البحرينييه ، وذلك من حيث موقعها على خارطه العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، وبذلك تم تعيين اربع نساء في مجلس الشورى ، وايضا حصلت على العديد من المكاسب اهمها (ابراهيم ٢٠٠٥ ، ١٠٦) :-

- ١- تمثيلها في لجنه صياغه ميثاق العمل الوطني ، ولجان تفعيل الميثاق وتعديل الدستور .
 - ٢ - ميثاق العمل الوطني منحها حق الانتخاب ، والتصويت وترشيحه ، سواء كان في انتخابات البلديه او البرلمان.
 - ٣ انشاء المجلس الاعلى للمراه برئاسة قرينه الملك ، وتم تعيين سيده امين عام للمجلس برتيه وزير ، وتعتبر المراه الاولى التي تحصل فيها امراه بحرينييه الى هذا المنصب
- ان مشاركة نساء البحرين في تطوير المجتمع الحديث يعود الى عشرينات القرن المنصرم حيث درست تعليمها في المدارس النظاميه وحق لها التصويت في انتخابات البلديه في ذلك الوقت ، وكفل لها الدستور المعدل في ميثاق العمل الوطني عام ٢٠٠٢ المساوه في جميع الحقوق والواجبات بدون تميز امام القانون سواء كان في العمل ام التعليم (الزباني ٢٠١٥ ، ١٠٥-١٠٦) من اجل تحقيق المساواة والعدالة في المجتمعات لخدمة الصالح العام كما ان المجتمع البحريني تميز ببعض الصفات الخاصة تكاد ان تكون ذات ترابط في التاريخ القديم،بالاضافة الى تفاعل المجتمع في البحرين بشكل سريع مع الحداثه والتطور (شلال ٢٠٢٣ ، ١٠٢) .

وقدمت المراه البحرينييه الكثير من التضحيات على مدار عقود طويله لمناهضة الاستعمار حيث وصلت الى ارفع المناصب القيادييه والسياسيه وكفل الدستور لها ذلك حيث اصبحت سفيره ووزيره ورئيسه جامعه وقاضيه وعلى الصعيد الدولي ايضا تولت رئاسه الجمعيه العامه للامم المتحده، وان الدين الاسلامي كفل للمواطنين سواء للرجل او المراه في أي دولة لاختيار الحاكم

والاداء بصوته لصالحه، ويعتبر هذا أحد حقوق المواطنة والتي انطوت على جملة من الحقوق الممنوحة والواجبات المفروضة (سليمان ٢٠٠٦ ، ٢١١)، والاسلام لم يمنع النساء من المشاركة الفعالة في جميع اوجه الحياة سواء كانت الاجتماعية او السياسييه وبذلك اقر الاسلام حقوق المرأة الاجتماعية كما اقره حقوقها السياسييه، بالاضافة الى منحها حق المشاركة في الشؤون الاجتماعية للمجتمع ،وتعتبر مملكة البحرين من الدول الحديثة الاستقلال ، اذ انها حصلت على الاستقلال في عام ١٩٧١م، ولقد كان للمرأة فيها دور مهم لتطور الحركة الوطنية ولتنامي الاحداث السياسييه بشكل محلي وعربي حيث شاركت في الحياة السياسييه وذلك وفق لمستواها التعليمي ودرجة وعيها الاجتماعي والسياسي ،وبالرغم من اشارة الدستور البحريني لعام ١٩٧٣م الى حق المرأة في المشاركة السياسييه من خلال ايراد المبادئ العامه التي تخص العدل والمساواة بين المواطنين،وقد اولى المشروع الاصلاحى لملك البحرين اهتمام كبير للمرأة البحرينية وقد أقر لها في الحقوق السياسييه مساواة مع الرجل، وهذا المبدأ تم الاقرار بيه من قبل ميثاق العمل الوطني والدستور البحريني وقانون مباشرة الحقوق السياسييه ، وبشكل عام جميع القوانين التي لها صلة بهذه الحقوق (شيجا ٢٠١٠ ، ٢٣٥)،وبذلك مما جعل مملكة البحرين في مقدمه لاتخاذ الخطوات نحو مشاركة المرأة في الحياة السياسية واسهامها في صنع القرار، وفي عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ برز هذا الهدف بشكل اكثر وضوح للعيان في المشروع الاصلاحى والذي اعلن لدخولها في العملية السياسييه، من دون الاعتماد على تطبيق الكوتا النسائية،وهو مايعتبر مخالف للنصوص الدستورية التي نصت على المساواة بين المواطنين ، اذ ان الاختيار لابد ان يكون للمجتوقناعته بكفاءة المرأة وجدراتها، ومن هنا كان المشروع الاصلاحى بمثابة الاعلان لبدء مرحلة جديدة لمشاركة المرأة في عملية اعداد وصياغة ميثاق العمل الوطني (عيسى ٢٠١٤ ، ١٦٠)،كما شهد مجلس حقوق الانسان نشاط موازي من ناحية الندوات والتغطيات الاعلاميه للمنظمات الحقوقيه في البحرين والدول العربيه (العكري ٢٠١٣ ، ٩٦).

ب- دور المرأة في مملكة البحرين:

ان القضاء يعتبر احد سلطات الدولة واقدم وظائف الدولة التي عرفها البشر لان الانسان كائن اجتماعي لايعيش بمعزل عن الاخر وعلى ذلك كان من الازم ان تشرع مجموعه من القوانين والقواعد يسير على اثرها الحاكم والمحكوم (سلام ، ١٠٥)، واجريت دراسة في ما يخص واقع القوى العاملة في المؤسسات الحكومييه وقدمت خريطة لتواجد المرأة في الوزارات والمؤسسات الحكومييه، حيث اشار الى ان المرأة تمثل ٤٧,٨% من القوى العاملة في هذه المؤسسات وتعتبرنسبة مرتفعه

وتؤكد على مشاركة المرأة الفاعلة في الحركة الاقتصادية والعمل، الا ان البحث بين ان ارتفاع هذه النسبة ليست ظاهرة عامه في جميع الوزارات ،اذ انها تتركز نسبة كبيره منها لتفوق نسبة الرجال في بعض الوزارات مثل الصحة والتعليم والتنمية الاجتماعية،الا ان هذه الفجوة تتسع لدى بعض الوزارات الاخرى لصالح الرجال،وتقل نسبة النساء في بعض الوزارات لتصل الى ما بين ٣% و ٢٠% وهي وزارات تعتبر مهمه ولها مجال واسع لمشاركة المرأة مثل: وزارة الشؤون الاسلاميه، وزارة المالية، وزارة المواصلات، هيئه الكهرباء والماء وزارة الاشغال، وزارة شئون البلديات والتخطيط العمراني مما اثار التساؤلات العديده حول هذه الظاهره (ويح ٢٠٢٢ ، ٧٨)،وتولت المراه البحرينييه العديد من المناصب القيادية التي عكست قدرتها لتولي جميع المواقع في كلا القطاعين العام والخاص،حيث تم تعيين أمراء امين عام للمجلس الاعلى للمرأة وتعتبر اول امراه بحرينيه وخليجييه بدرجة وزير في عام ٢٠٠١م، ومن بعدها صدرت العديد من التعينات الوزارية للمرأة، اذ تم تعيين وزيرة للصحة في عام ٢٠٠٤م ، لتكون اول امراء تتقلد منصب وزاري في البحرين والخليج والدول العربييه، بالاضافة الى تعيين النساء في كل من وزارة التنمية الاجتماعيه، وزارة الثقافه وقد وصلت الى منصب وكيل وزير وايضا مناصب دبلوماسية كسفيرة وغيرها من المناصب القيادية، والديمقراطية لاتعني فقط ان كانت هذه الانتخابات برلمانية ام رئاسيه انما ماينبثق عنها عن هذه الانتخابات في احترامها للمؤسسات الضامنه للحقوق (حسن ، ٥٣) .

ج- المجلس الاعلى للمرأة البحرينييه

اعطت البحرين اهتمام واسع لانشاء مؤسسة رسمية تعتبر مرجع لكل الوزارات التي تعني في شؤون المرأة وهو المجلس الاعلى للمرأة (البوعينين ٢٠١٧) وتم انشاء المجلس في عام ٢٠٠١م، صدر امره برقم ٤٤ وذلك بانشاء المجلس الاعلى للمرأة برئاسة قرينة عاهل البلاد وان للمجلس صلاحيات واختصاصات عديده اهمها مايلي (المجلس الاعلى للمرأة في البحرين):-

- ١- أقترح السياسة العامه في مجال التنمية والتطوير لشئون المرأة.
 - ٢- تمكين المرأة لاداء دورها للحياه العامه والقيام في واجباتها.
 - ٣- وضع مشروع الخطة الوطنية للنهوض بالمرأة وحل المشاكل التي تواجهها في جميع المجالات.
 - ٤- مراجعة القوانين والتشريعات التي تتعلق في المرأة لتقليل الصعاب.
- وللمجلس مجموعه من التوصيات والقرارات خلال دورته الاولى:
- ١- السرعة في اصدار قانون احكام الاسرة.

٢- الاشرع في نظام صناديق النفقه لتنفيذ توصيات المرأة والقانون.

٣- الاستعجال في القضايا التي تخص المرأة.

٤- تمكين المرأة البحرينية ليكون لها دور مميز في برامج واعمال الحكومه تنفيذاً للالتزام الذي ورد في الدستور للتوافق بين دور المرأة في الاسرة وعملها في المجتمع لتحقيق المساواة ورفع التمييز ضدها.

فقد نص دستور البحرين في عام ٢٠٠٢م، على الحقوق الاساسيه للانسان وذلك في اعتباره من المقومات الاساسيه للمجتمع البحريني ، وعلى مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات العامة سواء كان للرجل والمرأة ، وذلك وفق الفقرة (د) من المادة الاولى منه التي نص على ان "نظام الحكم في مملكة البحرين ديمقراطي السيادة فيه للشعب مصدر السلطات جميعا، وتكون ممارسة السيادة على الوجه المبين بهذا الدستور" (الرويعي ٢٠٢٠ ، ٢١). كما ان مفهوم التعايش اصبح من المفاهيم المحوريه المهمه لادارة التنوع لنشئه مجتمعات سليمة خاليه من الفوضى والصراع (الجمالي ٢٠٢٠ ، ٨٠).

وتمت رئاسة المجلس الاعلى للمرأة بقيادة الأميرة سبيكة بنت آل خليفة، اما بالنسبة للعضوية فيه كانت مجردة وغير محدده بالاسم ، واشترط بان المجلس يتكون من عدد لا يقل عن ١٦ عضو من الشخصيات النسائية العامه ويجب ان يكونوا ذات خبرة في شؤون المرأة والاعمال المختلفة التي تتعلق في هذا المجال وتم تعيين عضوات المجلس من خلال امر ملكي لمدة ٣ سنوات قابله للتجديد وتعود فيه السلطة لاختيار نائبة الرئيسة لرئيسة المجلس (نواره ٢٠١٨ ، ٨٨).

وللمجلس دور ايضا في تعليم وتدريب النساء وذلك انطلاقاً من اولويات المشروع البحريني، اذ نصت المادة ٧ من الدستور المعدل لعام ٢٠٠٢م على (جاسم ٢٠٢٢):-

١- مراعاة الدولة للعلوم والاداب والفنون ، وتشجيعها للبحث العلمي ، كما انها تكفل الخدمات التعليميه والثقافية للأفراد ،بالاضافة الى التعليم الالزامي ومجاني للمراحل الاولى التي يعينها القانون وعلى النحو الذي يبين فيه، ووضع خطة من اجل القضاء على الامية.

٢- تنظيم القانون للعناية في التربيه الدينيه والوطنية لجميع مراحل التعليم وبكافة انواعه، كما يعتني بها جميعا لتقوية شخصية المواطن واعتزازه في عروبه

٣- السماح للأفراد والهيئات بانشاء المدارس والجامعات الخاصه باشراف الدولة وفق القانون.

٤- كفالة الدولة دور العلم حرمتها.

وان المشروع لم يفرق بين رجل وامراه ، شانه في تعاطية في كافة الحقوق والواجبات ، وذلك لاحترامه مبدأ المواطنه من جهة وحقوق الانسان من جهة اخرى .

وقالت صاحبة السمو الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة في المؤتمر الوطني حول ادماج احتياجات المرأة في التنمية في ٩ حزيران ٢٠٠٩ مايلي "ولعلي اشد دوما ومع انطلاقة مشروع البحرين للاصلاح والتحديث بان مسالة تمكين المرأة البحرينية ليس بترف او خيار قد نأخذ به اليوم ونتركه في الغد بل هو حاجة ماسة علينا . الا نسجنها في مسار التنظير وان نبعداها عن اية ارباكات قد تؤدي الى اقضاء المرأة عن محور التنمية وفي ذلك كما تعلمون اهدار لمبدأ دستوري هام يؤكد ان الشعب رجالا ونساء مصدر للسلطات في بناء الدولة الحديثة القائم على مبادئ العدالة والانصاف ولن يكون من صالح مجتمعاتنا اليوم تحمل عواقب ذلك ونحن نتجه نحو تحسين حياة افرادها كل من موقع مسؤوليته ومن منطلق التزامنا نحو التغيير " (علوي ، ٨).

ميثاق العمل الوطني:-

تم اصدار ميثاق العمل الوطني في عهد الملك حمد بن عيسى آل خليفة، في سنة ٢٠٠٠م، ثم تم اطلاق البرنامج الاصلاح والتصويت عليه باغلبيه ساحقه ، ووصل الى ٩٨% وتم التصويت من قبل الجميع (الياسري ٢٠١٣)، وتضمن الميثاق عدد من القواعد والاسس نحو التغيير لاقامة حكم ديمقراطي (الخاجي ٢٠٠٣ ، ٢٣٥) وايضا استأثرت المرأة البحرينية في الاهتمام عند تحديث مجلس الشورى، بعد ان تولي الملك حمد وشهد المجلس ارتفاع تدريجي من النساء، حيث بدأ العدد ب ٦ نساء لدى مجلس الشورى لعام ٢٠٠٢م، وارتفع الى ١٠ نساء، اي بما يعادل ربع المجلس التشريعي المعين في المجلس العام ٢٠٠٦، وازداد العدد الى ١١ في المجلس لعام ٢٠١٠، ولكن بعدها العدد انخفض الى ٩ نساء في المجلس المشكل لعام ٢٠١٤م، وصار يضم ١٠ سيدات لسنه ٢٠١٨م، ضمن صفوفه وايضا في مجلس عام ٢٠٢٢م (مجلس الشورى البحريني)، وبعدها توالى الخطوات السياسي للمرأة في البحرين حيث نص ميثاق العمل الوطني على العديد من البنود الخاصة بالمرأة ويعترف في دورها للمجتمع ومن اهمها التالي (النعيمي ٢٠١١ ، ٢٨):-

١- البند الاول من الفصل الاول ، ثانيا ، ان المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات امام القانون لامتياز بينهم بسبب الجنس او الاصل او اللغة او الدين.

٢- البند ١ من الفصل الاول سادسا ان الدولة مسئولة عن حفظ كيان الاسرة الشرعي ، وتحمي في ظلها الامومه والطفولة بمعنى ان الدولة تكفل الضمان الاجتماعي في حالة العجز عن العمل او الترمل او اليتيم.

ان مشاركة المرأة في الترشيح والتصويت تعتبر تجربة فريدة لدى دول مجلس التعاون بالاضافة الى ان المرشحات لديهن مستوى ثقافي جيد حيث ان بينهن اساتذه في الجامعات ،

وخبرات في التربه والتعليم والدراسات الاجتماعيه ،في البدايه لم يكن الاقبال واسع في التصويت لكن هذه التجربه فتحت المجال امام المرأة لتؤدي دورها في المجتمع نحو الافضل ومن الجدير بالذكر ان الشيخه سبيكة وهي سيدة مثقفة ولقد بادرت لعقد عدة مؤتمرات نسائية في البحرين وايضا ساهمت في الندوات والمؤتمرات الخارجيه كما بادرت هي نفسها لدعوة المرأة في المساهمه على الترشيح والتصويت (الداود ٢٠٠٤ ، ٩) وان دستور البحرين اقر في حق مشاركة المرأة في حق الانتخاب والترشيح (العبد الرحمن ، ٢٠). والمرأة البحرينية اليوم اكثر تطورا في عمله بناء المجتمع من خلال قدرتها على تبوأ المناصب في مملكة البحرين ، لذلك هي اليوم اعتلت مناصب منهم مثل منصب الوزير والقاضيه وسيدة اعمال ، مع بقاء مكانها ثابت لرعاية الاسره والعائله (الامانة العامة للمجلس الاعلى للمرأة البحرينية).

وهناك بعض المعايير التي تحلل الاتجاه التي تصب فيه هذه الاصلاحات وهي الاتيه (المولى ٢٠٠٢ ، ١٢٣-١٢٤):-

١- العمل على انشاء المباني والمؤسسات السياسييه وفي الاخص التشريعات والضمانات الدستوريه لكفاله استقلاليه المؤسسات .

٢- تنامي فعالية المؤسسات في المجتمع المدني الحديث بديل عن التضامن القبلي والطائفيه المتحالفه مع انظمه الحكم .

٣- ضمان التامين على مبدا الفصل بين السلطات بدون طغيان بين السلطات .

٤- ضمان تامين مبدا المواطنه لحفظ الحقوق والمساواة بين المواطنين

د- مشاركة المرأة في الانتخابات

شهدت البحرين بعد عودة الحياة البرلمانية فيها ثلاث تجارب انتخابيه وهي عام ٢٠٠٢ و٢٠٠٦ واخرها ٢٠١٠ وكل تجربه لها ايجابياتها وسلبياتها (خلف ، ١١) وبالرغم من اتاحة الدستور والقانون لترشيح المرأة ، الا انه يبدو بان ثقافة المجتمع لم تمكن المرأة في الفوز في اي مقعد لانتخابات عام ٢٠٠٢م، ولكن الفصل التشريعي الثاني لعام ٢٠٠٦ كانت البدايه للمرأة في الظهور لدى مجلس النواب ، وان كان ظهور محدود وغير ظاهر وذلك نتيجة ارتباطه في الفوز عن طريق التزكية فقط للنائبه لطيفة القعود، وكانت البدايه الحقيقيه لظهور المرأة في عام ٢٠١٠م، عندما فازت المرأة في اربعة مقاعد نيابيه وسيطرت بذلك على حوالي ١٠% من اجمالي مقاعد مجلس النواب، اما بالنسبة الى انتخابات عام ٢٠١٤ ، بالرغم من كثرة المشاركة النسائية فيها ذات عدد محدود من حيث عدد المقاعد ، وبعد حصولها على اربعة مقاعد في الانتخابات السابقة،

خسرت مقعد منها واصبحت عدد المقاعد فقط ثلاثة اقلها من المحافظات الشماليه، وفي انتخابات ٢٠١٠ ومع زيادة عدد المرشحات وظهور مميز للعديد من المؤسسات الحكومية والغير حكومية لدعم المرأة في الانتخابات النيابية، كمجلس الاعلى للمرأة ومعهد البحرين للتنمية السياسية، ولقد انعكس ذلك بقوة لاستحواذ المرأة على ستة مقاعد نيابية. (فياض ٢٠٢٣) اما في انتخابات ٢٠٢٢م، فقد ارتفعت نسبة المشاركة السياسية للمرأة وصعدت نسبة من اعطوا اصواتهم في الانتخابات للمرء وزادت عدد المقاعد التي حصلت عليها كعضو في مجلس النواب من ستة مقاعد في مجلس ٢٠٢٨ الى ثمانية مقاعد لمجلس ٢٠٢٢م، ويعتبر انعكاس لنشاط اكبر للمرأة البحرينية في الحياة السياسية ، وهذا الجدول يوضح تطور التوزيع النوعي للانتخابات من عام ٢٠٠٢ الى عام ٢٠٢٢م

السنة	مقاعد الذكور	مقاعد الاناث	الاجمالي
٢٠٠٢	٤٠	٠	٤٠
٢٠٠٦	٣٩	١	٤٠
٢٠١٠	٣٦	٤	٤٠
٢٠١٤	٣٧	٣	٤٠
٢٠١٨	٣٤	٦	٤٠
٢٠٢٢	٣٢	٨	٤٠

بعض المقترحات العامه لتعزيز تكافؤ الفرص والتمثيل السياسي للمرء البحرينية (مركز الدراسات والتدريب البرلماني البحريني):

- ١- العمل على ان تكون قوانين والسياسات والممارسات الوطنية باتفاق مع الالتزامات الدولية .
- ٢- الافادة من الخبرات الدولية التي تدعم وتعزز ثقافة التكافؤ والمساواة ونبذ التمييز والعنف.
- ٣- دعم المرء للمشاركة في مواقع السلطات العليا وفي مراكز صنع القرار، واعطاء الفرص في التساوي بين المرء والرجل على مبدأ الكفاءة، وان تكون فرص الترقية في الوظائف ذات مضامين عادلة.
- ٤- تخصيص البنود التي تعالج وتطور وتنمي وضع واقع المرء لدى ميزانية الدولة بما يحقق العدالة والمساواة والقضاء على التمييز ضد المرء ، بالاضافة الى تخصيص المشاريع التنموية بما يحقق لها الامن والاستقرار على كافة الاصعدة.
- ٥- دعم وتشجيع المنظمات الغير حكومية لاسيما التي تعني في شؤون المرء، وتهيئة الوسائل التي تناسبها للتعاون في مابينها ومابين مؤسسات الدولة للتنسيق معها .

الخاتمة

احتلت المرأة البحرينية موقع مهم في المجتمع ولها دور فاعل في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وتعتبر مشاركتها في الحياة العامة وفي الاخص مشاركتها السياسية دليل على وعي وسمو المجتمع البحريني بالرغم من كل الصعوبات والتميز في نطاق المجتمع الا انها كان لها دور مهم وحضور في اغلب مؤسسات الدولة وان مآوجهته من صعوبات في المشاركة السياسية كان بسبب طبيعة المجتمع والتغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية التي مرت بها البلاد ، ولكن بعد اقرار المشروع الدستوري للمرأة البحرينية في نصوص واضحة وصريحة من حق المشاركة في كافة الشؤون العامة وان نسبة مشاركتها جاءت انعكاس عملي لممارسة المرأة في حقوقها التي منحها لها الدستور وابرزها كان حق المساواة مع الرجل في حق الانتخاب والترشيح بالاضافة الى تولي الوظائف العامة.

الاستنتاجات

- ١- من الضروري مشاركة المرأة في مناقشة القرارات والقوانين التي تخص المرأة وذلك من خلال اللجان المهنية متخصصة من اجل ضمان مراعتها لوضع النساء وطموحهم لمستقبل افضل.
- ٢- النهوض في مجتمع واعى من اجل عملية التنشئة الاجتماعية وذلك لاهمية المرأة والعمل على مشاركتها في كافة المجالات والمستويات لخلق المناخ الاجتماعي الذي يلائمها من اجل ممارسة حقوقها بدون تردد.
- ٣- ترسيخ القيم والمبادئ ، مثل التسامح والاحترام للثقافات المتنوعة ومراعاة الحقوق والاحتياجات التي تخص المرأة لتعزيز القيم التي تتصل في المساواة بين الجنسين.

المصادر باللغة العربية : -

- ١- عزيز ، احمد عدنان ، وبتول علوان حسين . ٢٠١٩ . " التعددية والتسامح واثرا في تعزيز بناء المجتمع .
- ٢- سليمة ، مسراتي . ٢٠١٨ . " دور الاحزاب السياسية في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة " . مجلة صوت القانون . الجزائر . عدد : ٢ . ص ١٦٧ .
- ٣- جابر ، حوامدي عبد الرحيم . ٢٠١٩ . المشاركة السياسية لطلبة الجامعات في الجزائر . مذكرة تخرج - كلية الحقوق في الجزائر . ص ٨ .
- ٤- حريري ، زكريا . ٢٠١١ . المشاركة السياسية للمرأة العربية ودورها في محاولة تكريس الديمقراطية التشاركية . رسالة ماجستير . كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة الحاج لخضر . ص ١٤ .

- ٥- حميد ، خميس دهام . ٢٠٠٨ . " النظام السياسي العراقي وموقفه من المصالحة الوطنية " . مجلة كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد . عدد : ٣٦ . ص ١٩٦ .
- ٦- داخ ، فاطمة عبد الكريم . ٢٠٢٢ . " خصائص المشاركة السياسية وقنواتها والعوامل المؤثرة فيها " . مجلة الدراسات المستدامة . عدد : ٤ . ص ١٤٩٢ .
- ٧- محمد ، كاكي . ٢٠١٨ . " المشاركة السياسية للمرأة العربية بين الواقع والتحديات عينة من دول الخليج " . مجلة معابر . عدد : ١ . ص ٢٢٨ .
- ٨- حجازي ، غادة عودة . " نحو تعزيز المشاركة السياسية للطالبات الجامعيات الفلسطينيات " . مجلة العلوم السياسية . عدد : ٤٦ . ص ١٠ .
- ٩- محمد ، علي دريول . ٢٠١٦ . " الاصلاح في بلدان الخليج العربية : البحرين دراسة حالة " . مجلة مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية . عدد : ٦٧ . ص ٤ .
- ١٠- كامل ، سلمى . ١٩٨١ . واقع المرأة البحرينية . المركز العربي الاقليمي للدراسات الاعلامية للسكان والتنمية .
- ١١- القرشي ، اسماء غالب . ٢٠١٧ . " حق المشاركة السياسية للمرأة في المجالس النيابية والوزارات التنفيذية " . اليمن . مجلة المدونة . عدد : ٤ . ص ٤٠٧ .
- ١٢- شعت ، اكرم محمد ، و نائل جهاد الحلاق . ٢٠١٧ . رؤى مقترحة لتفعيل المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية في ضوء قيم المواطنة . ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي - غزة .
- ١٣- عبد الله ، بدرية صالح . ٢٠٢٣ . " دور المرأة العراقية في الانتخابات لعام ٢٠٢١ " . مجلة العلوم السياسية - جامعة بغداد . عدد : ٦٥ . ص ١٣٢ .
- ١٤- الخرجي ، حمد جاسم محمد . ٢٠٢٣ . " المرأة العراقية والمشاركة السياسية بعد عام ٢٠٠٣ " . مجلة جامعة دهوك . عدد : ١ . ص ٤٢٧ .
- ١٥- الفاضل ، منيرة مبارك . اضاءات قانونية للمشاركة السياسية للمرأة البحرينية .
- ١٦- العزوي ، وصال نجيب . ٢٠٠١ . السياسة العامة : دراسة نظرية في حقل معرفي جديد . بغداد .
- ١٧- عباس ، نادية فاضل . " الاصلاح السياسي في البحرين وامكانية النجاح " . المجلات الاكاديمية العلمية العراقية . عدد : ٤٩ . ص ١٩٩ .
- ١٨- شيحا ، ابراهيم عبد العزيز . " الحقوق السياسية للمرأة في البحرين بين النصوص والتطبيق ومشكلة عدم منح الجنسية لابناء البحرينية المتزوجة " . مجلة الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية . ص ٢٣٥ .
- ١٩- السبتي ، محمد زيادي مؤنس . ٢٠٢١ . " التنمية السياسية في مملكة البحرين : دراسة جغرافية سياسية " . مجلة الخليج العربي . عدد : ١ . ص ٤٤٨ .
- ٢٠- ابراهيم ، هند قاسم . ٢٠٠٥ . المشاركة السياسية للمرأة في الخليج العربي (دراسة حالة البحرين) . رسالة ماجستير . كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد . ص ١٠٦ .
- ٢١- الزباني ، منى راشد . ٢٠١٥ . دور التعليم في تمكين مشاركة المرأة في التنمية الشاملة بمملكة البحرين .

- ٢٢- شلال ، زينب حسين . ٢٠٢٣ . الحراك السياسي والاجتماعي في مملكة البحرين بعد عام ٢٠١١ . رسالة ماجستير . كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد . ص ١٠٢ .
- ٢٣- سليمان ، سماء . ٢٠٠٦ . المشاركة السياسية للمرأة المسلمة بين ايجابية الاسلام وسلبية التقاليد في مصر والبحرين . مصر : مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية .
- ٢٤- الدوي ، موزة عيسى . ٢٠١٤ . " تطور المشاركة الاجتماعية للمرأة البحرينية تحليل بنائي تاريخي " . مجلة اداب عين شمس . ص ١٦٠ .
- ٢٥- العكري ، عبد النبي . ٢٠١٣ . " الغرب وربيع دول مجلس التعاون : البحرين إنموذجا " . مجلة حمورابي للدراسات . عدد : ٥ . ص ٩٦ .
- ٢٦- سلام ، عبد الحميد طارق . " دور المرأة البحرينية في القضاء بين اصالة النص وسماحة التطبيق " . المجلة القانونية . عدد : ٦ . ص ١٠٥ .
- ٢٧- ويح ، محمد عبد الرزاق ابراهيم . ٢٠٢٢ . " حقوق المرأة كما تعكسها كتب التربية للمواطنة بالتعليم العام بمملكة البحرين " . مجلة الثقافة والتنمية . عدد : ١٧٥ . ص ٧٨ .
- ٢٨- حسن ، مهدي صالح . " الديمقراطية وإعادة بناء المواطنة " . مجلة العلوم السياسية . عدد : ٥٣ .
- ٢٩- البوعينين ، احمد سعد عبد الله . ٢٠١٧ . " المعالجات الدستورية و دور قوى المجتمع المدني قراءة في حقوق الطفل والمرأة " . مجلة العلوم القانونية . ص ٢١٥ .
- ٣٠- " المجلس الاعلى للمرأة في البحرين .
<https://www.scw.bh/category/about-the-supreme-council-of-women> .
- ٣١- الرويعي ، سارة عيسى . ٢٠٢٠ . المشاركة السياسية للمرأة في البحرين . معهد البحرين للتنمية السياسية.
- ٣٢- الجمالي ، عبد العزيز . ٢٠٢٠ . " التعايش السلمي " . مجلة الجامعة . عدد : ١٥ . ص ٨٠ .
- ٣٣- نواره ، تريعة . ٢٠١٨ . " اليات تفعيل المشاركة السياسية للمرأة في دول الخليج العربي " . المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والاقتصادية والسياسية . عدد : ١ . ص ٨٨ .
- ٣٤- جاسم ، بثينة خلف حسن . ٢٠٢٢ . " محطات من مسيرة المرأة البحرينية في حقل التعليم خلال عقدين زاهرين " . مجلة المنارة للدراسات القانونية . عدد : ٣٧ . ص ٣١٢ .
- ٣٥- علوي ، سيد بدر . المرأة البحرينية في مشاريع البنية التحتية .
- ٣٦- الياسري ، حوراء رشيد مهدي . ٢٠١٣ . " ثورة البحرين صراع لم يستهلك حدوده " . مجلة حمورابي للدراسات . عدد : ٨ . ص ١٥٨ .
- ٣٧- الخاجة ، هدى حسن . ٢٠٠٣ . اسباب عدم تمكن المرأة البحرينية من اجتياز الانتخابات النيابية في مملكة البحرين .
- ٣٨- " مجلس الشورى البحريني " . <https://www.shura.bh/ar/council/MPs/Pages/AllMPs.aspx> .
- ٣٩- النعيمي ، هيا بنت علي . ٢٠١١ . " دور المرأة في المجتمع البحريني نشوءه وتطوره " . مجلة العلوم الانسانية . عدد : ٢١ . ص ٢٨ .

- ٤٠- الداوود ، محمود علي . ٢٠٠٤ . " التطور السياسي والتحديث في دولة البحرين " . مجلة العرب والمستقبل . عدد : ٢ . ص ٩ .
- ٤١- العبد الرحمن ، جواهر عادل . " المرأة البحرينية وحق المشاركة في الشؤون العامة " . المجلة القانونية . عدد : ٦ . ص ٢٠ .
- ٤٢- المولى ، سعد محسن مطر . ٢٠٠٢ . النظام السياسي البحريني دراسة في التطور . رسالة ماجستير . جامعة بغداد . ص ١٢٣-١٢٤ .
- ٤٣- خلف ، همسه قحطان . " الانتخابات البرلمانية البحرينية واثرها في قيام الانتفاضة الشعبية " . مجلة العلوم السياسية - جامعة بغداد . عدد : ٤٦ . ص ١١ .
- ٤٤- فياض ، خالد . ٢٠٢٣ . " الانتخابات والمشاركة السياسية في البحرين " . مجلة الحقوقية . عدد : ٥ . ص ٣٧٣ .
- ٤٥- الامانة العامة للمجلس الاعلى للمرأة البحرينية في ارقام ٢٠١٥ . على الرابط التالي :
<file:///C:/Users/fas/Downloads/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A3%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%85%202015.pdf> .
- ٤٦- جلال ، نعمان محمد . النظام السياسي في مملكة البحرين - الاصلاح في اطار الهوية .

المصادر باللغة الانكليزية : -

- 1- Aziz, Ahmed Adnan, and Batoul Alwan Hussein. 2019. "Pluralism and tolerance and their impact on enhancing community building.
- 2- Salima, Masrati. 2018. "The role of political parties in activating women's political participation." *Voice of Law magazine*. Algeria . Number 2 . p. 167.
- 3- Jaber, Hawamdi Abdel Rahim. 2019. Political participation of university students in Algeria. Graduation thesis - Faculty of Law in Algeria. p. 8.
- 4- Hariri, Zakaria. 2011. The political participation of Arab women and their role in trying to establish participatory democracy. Master Thesis . Faculty of Law and Political Science - Hajj Lakhdar University. p. 14.
- 5- Hamid, Khamis Daham. 2008. "The Iraqi political system and its position on national reconciliation." *Journal of the College of Political Science - University of Baghdad*. Number: 36. p. 196.
- 6- Dayekh, Fatima Abdel Karim. 2022. "Characteristics of political participation, its channels, and factors affecting it." *Journal of Sustainable Studies*. Number: 4. p. 1492.
- 7- Muhammad, Khaki. 2018. "The political participation of Arab women between reality and challenges is a sample of the Gulf countries." *Maabar Magazine*. Number: 1. p. 228.
- 8- Hegazy, Ghada Odeh. "Towards enhancing the political participation of Palestinian university students." *Journal of Political Science*. Number: 46. p. 10.
- 9- Muhammad, Ali Drioul. 2016. "Reform in the Arab Gulf countries: Bahrain a case study." *Journal of the Center for Political and Strategic Studies*. Number: 67. p. 4.
- 10- Kamel, Salma. 1981. The reality of Bahraini women. Arab Regional Center for Media Studies for Population and Development.

- 11- Al-Qurashi, Asmaa Ghalib. 2017. "The right of women's political participation in parliamentary councils and executive ministries." *Yemen . Blog magazine*. Number: 4. p. 407.
- 12- Shaat, Akram Muhammad, and Nael Jihad Al-Hallaq. 2017. Proposed visions to activate the political participation of Palestinian women in light of the values of citizenship. A working paper presented to the international conference - Gaza.
- 13- Abdullah, Badriya Saleh. 2023. "The role of Iraqi women in the 2021 elections." *Journal of Political Science* - University of Baghdad. Number: 65. p. 132.
- 14- Al-Khazraji, Hamad Jassim Muhammad. 2023. "Iraqi women and political participation after 2003." *University of Dohuk Journal*. Number: 1. p. 427.
- 15- The Honorable, Munira Mubarak. Legal insights into the political participation of Bahraini women.
- 16- Al-Azzawi, Wissal Najeeb. 2001. Public policy: a theoretical study in a new field of knowledge. Baghdad .
- 17- Abbas, Nadia Fadel. "Political reform in Bahrain and the possibility of success." *Iraqi scientific academic journals*. Number: 49. p. 199.
- 18- Shiha, Ibrahim Abdel Aziz. "The political rights of women in Bahrain between texts and application and the problem of not granting citizenship to the children of married Bahraini women." *Law Journal for Legal and Economic Research*. p. 235.
- 19- Al-Sabti, Muhammad Ziyadi Mu'nis. 2021. "Political development in the Kingdom of Bahrain: a political geography study." *Arabian Gulf Magazine*. Number: 1. p. 448.
- 20- Ibrahim, Hind Qasim. 2005. Women's political participation in the Arabian Gulf (Bahrain case study). Master Thesis . College of Political Science - University of Baghdad. p. 106.
- 21- Al-Zayani, Mona Rashid. 2015. The role of education in enabling women's participation in comprehensive development in the Kingdom of Bahrain.
- 22- Shalal, Zainab Hussein. 2023. Political and social movement in the Kingdom of Bahrain after 2011. Master Thesis . College of Political Science - University of Baghdad. p. 102.
- 23- Suleiman, Samaa. 2006. Political participation of Muslim women between the positivity of Islam and the negativity of traditions in Egypt and Bahrain. Egypt: Gulf Center for Strategic Studies.
- 24- Al-Dawi, Moza Issa. 2014. "The development of Bahraini women's social participation: a historical structural analysis." *Ain Shams Arts Magazine*. p. 160.
- 25- Al-Ekri, Abdul Nabi. 2013. "The West and the Spring of the Gulf Cooperation Council States: Bahrain as an Example." *Hammurabi Journal of Studies*. Number: 5. p. 96.
- 26- Salam, Abdel Hamid Tariq. "The role of Bahraini women in the judiciary between the originality of the text and the tolerance of the application." *Legal Journal*. Number: 6. p. 105.
- 27- Woe, Muhammad Abd al-Razzaq Ibrahim. 2022. "Women's rights as reflected in citizenship education books in public education in the Kingdom of Bahrain." *Culture and Development Magazine*. Number: 175. p. 78.
- 28- Hassan, Mahdia Saleh. "Democracy and the reconstruction of citizenship." *Journal of Political Science*. Number: 53.
- 29- Al-Buainain, Ahmed Saad Abdullah. 2017. "Constitutional treatments and the role of civil society forces: A reading of children's and women's rights." *Journal of Legal Sciences*. p. 215.

-
- 30- "The Supreme Council for Women in Bahrain. <https://www.scw.bh/category/about-the-supreme-council-of-women>.
- 31- Al-Ruwai'i, Sarah Issa. 2020. Women's political participation in Bahrain. Bahrain Institute for Political Development.
- 32- Al-Jamali, Abdul Aziz. 2020. " Peaceful coexistence " . *University magazine*. Number: 15. p. 80.
- 33- Nawara, Tariaa. 2018. "Mechanisms for activating women's political participation in the Arab Gulf countries." *Algerian Journal of Legal, Economic and Political Sciences*. Number: 1. p. 88.
- 34- Jassim, Bathaniyah Khalaf Hassan. 2022. "Stations from the journey of Bahraini women in the field of education during two prosperous decades." *Al-Manara Journal for Legal Studies*. Number: 37. p. 312.
- 35- Alawi, Sayyed Badr. Bahraini women in infrastructure projects.
- 36- Al-Yasiri, Hawraa Rashid Mahdi. 2013. "The Bahraini revolution is a conflict that has not exhausted its borders." *Hammurabi Journal of Studies*. Number: 8. p. 158.
- 37- Al-Khaja, Hoda Hassan. 2003. Reasons why Bahraini women are unable to pass parliamentary elections in the Kingdom of Bahrain.
- 38- "Bahraini Shura Council." <https://www.shura.bh/ar/council/MPs/Pages/AllMPs.aspx>.
- 39- Al-Nuaimi, Haya Bint Ali. 2011. "The role of women in Bahraini society: its emergence and development." *Journal of Human Sciences*. Number: 21. p. 28.
- 40- Al-Dawoud, Mahmoud Ali. 2004. "Political development and modernization in the State of Bahrain." *Arabs and the Future magazine*. Number 2 . p. 9.
- 41- Al-Abdul Rahman, Jawaher Adel. "Bahraini women and the right to participate in public affairs." *Legal Journal*. Number: 6. p. 20.
- 42- Al-Mawla, Saad Mohsen Matar. 2002. The Bahraini political system: a study in development. Master Thesis . Baghdad University . pp. 123-124.
- 43- Khalaf, Hamsa Qahtan. "The Bahraini parliamentary elections and their impact on the establishment of the popular uprising." *Journal of Political Science* - University of Baghdad. Number: 46. p. 11.
- 44- Fayyad, Khaled. 2023. "Elections and political participation in Bahrain." *Legal Journal*. Number: 5. 373.
- 45- "Enhancing women's political representation towards gender equality in the Kingdom of Bahrain 2018. Center for Parliamentary Studies and Training - Department of Political and Social Studies. Bahrain. On the following website: <https://www.nuwab.bh/wp-content/uploads>.
- 46- Jalal, Noman Muhammad. The political system in the Kingdom of Bahrain - reform within the framework of identity.
- 47- Muntasser, M. H. 2022. " State-building and Ethnic Pluralism in Iraq after 2003." *Журнал политической философии и социологии политики «Полития. Анализ. Хроника. Прогноз»* 104. No.1: 110-130 .
- 48- Hameed, Muntasser Majeed. 2022. "Hybrid regimes: An Overview." *IPRI Journal* 22, no1(Jun): 1-24. doi.org/10.31945/iprij.220101 .
- 49- Hameed, Muntasser Majeed. 2022 "Political structure and the administration of political system in Iraq (post-ISIS)." *Cuestiones Políticas* 37, no. 65: 346-361 .
-